الجزائر الممثل العربي الوحيد في نهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا 2010

«معلش» يا مصر.. كله قسمة ونصيب

اشتباكات اللاعبين كانت السمة الأبرز في المباراة (ا.ب)

عنتر يحيى يحتفل بتسجيله لهدف التأهل (رويترز)

المدرب العام للمنتخب المصري شوقي غريب يواسي أحمد حسن (رويترز)

أكمل المنتخب الجزائري عقد الفرق الأفريقية المتأهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا اثر تغلبه على شقيقه المصري 1 ـ 0 امس في المباراة الفاصلة التي جرت بينهما على ستاد المريخ في مدينة أم درمان بالسودان في ختام التصفيات الأفريقية المؤهلة.

وأصبح المنتخب الجزائري (الخضر) خامس المنتخبات الأفريقية التي تحجز مكانها في النهائيات عن طريق التصفيات بعد منتخبات غانا وساحل العاج ونيجيريا والكاميرون وينضم إليها منتخب جنوب أفريقيا الذي يشارك في النهائيات دون خوض التصفيات بصفته الدولة المضيفة.

كما أصبح المنتخب الجزائري هو الفريق العربي الوحيد المشارك في النهائيات بعد خروج جميع المنتخبات العربية من آسيا وأفريقيا صفر اليدين من التصفيات تباعا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها المنتخب الجزائري في نهائيات كأس العالم بعدما شارك في بطولتي 1982 و 1986.

وسجل عنتر يحيى الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 40 ليمنح تأشيرة التأهل إلى المنتخب الجزائري الذي أصبح الفريق رقم 27 الذي يصل للنهائيات.

ولجأ الفريقان إلى خوض هذه المباراة الفاصلة بعدما تساويا في كل شيء في المجموعة الثالثة بالتصفيات اثر فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري 2ـ0 السبت الماضي في القاهرة وذلك في الجولة السادسة من مباريات المجموعة.

بدأت المباراة بنشاط هجومي ملحوظ من المنتخب المصري ولم تمض سوى ثوان قليلة حتى كانت الهجمة الأولى لأحفاد الفراعنة وانتهت بتسديدة ضعيفة من عماد متعب تحت ضغط من الدفاع الجزائري ليمسك بها الحارس الجزائري فوزي شاوشي.

وشهدت الدقيقة الخامسة أول فرصة خطيرة حقيقية في المباراة وكانت من نصيب المنتخب المصري ايضا اثر ضربة ركنية لعبها محمد أبوتريكة وقابلها زميله المدافع المتقدم عبد الظاهر السقا بضربة رأس رائعة أمسكها شاوشي ببراعة.

بعدها هدأ الفريقين في الدقائق التالية وانحصر اللعب بوسط الملعب قبل أن يشن المنتخب الجزائري هجمة أخرى خطيرة في الدقيقة 15 وسط ارتباك غير مبرر من الدفاع المصري ولكن وائل جمعة العائد لدفاع الفريق بعد انتهاء الإيقاف أطاح بالكرة بعيدا ليبعد الخطورة عن منطقة جزاء فريقه.

وشهدت الدقيقة 23 هجمة أخرى خطيرة للمنتخب المصري اثر عرضية لعبها سيد معوض من الناحية اليسرى وأخرجها الدفاع إلى ضربة ركنية لم تستغل. ودفعت هذه الهجمة المنتخب المصري لتكثيف هجومه لكن التكتل الدفاعي الجزائري حال دون تشكيل أي خطورة على مرمى شاوشي.

وفي الدقيقة 29، أنقذ حارس مرمى المنتخب المصري عصام الحضري فريقه من هجمة خطيرة اثر ضربة حرة لعبها غزال وأخرجها الحضري ببراعة إلى ضربة ركنية لم تستغل.

ورد أبوتريكة بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار القائم على يمين شاوشي.

وتصدى شاوشي لهدف مصري مؤكد في الدقيقة 34 اثر تسديدة ماكرة من المحمدي بعد تمريرة من أبوتريكة.

دخول عنيف من الجزائري نادر بلحاج على المصري أحمد المحمدي

هدف التأهل

واستغل المنتخب الجزائري الخلل والارتباك الواضح في الدفاع المصري وسجل عنتر يحيى هدف التقدم في الدقيقة 40 بتسديدة قوية في سقف الشباك.

وكثف المنتخب المصري من هجومه بعد الهدف بغية تحقيق التعادل قبل نهاية الشوط ولكن بسالة دفاع المنتخب الجزائري حالت دون ذلك.

تكتل دفاعي من الجزائر

ومع بداية الشوط الثاني أجرى حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري تغييرين دفعة واحدة بنزول حسني عبدربه ومحمد زيدان بدلا من أحمد فتحي وعمرو زكي على الترتيب. وفرض المنتخب المصري سيطرته على مجريات اللعب فكان الأكثر استحواذا على المرمى وحاصر منافسه في نصف ملعبه بينما لجأ المنتخب الجزائري للتكتل الدفاعي والخشونة أحيانا لإيقاف خطورة أحفاد الفراعنة.

وأجرى رابح سعدان المدير الفني للمنتخب الجزائري تغييره الأول في الدقيقة 58 بنزول كريم مطمور بدلا من مراد مغني.

وأنقذ الحضري فريقه من هدف مؤكد في الدقيقة 61 اثر ضربة رأس لعبها غزال.

ورد المنتخب المصري بهجمة خطيرة في الدقيقة 62 حيث راوغ زيدان الدفاع الجزائري ومرر الكرة إلى متعب الذي راوغ المدافع الأخير وسدد من على بعد خطوات قليلة ولكن شاوشي كان لها بالمرصاد. ونال عبدربه إنذارا في الدقيقة 63 للخشونة.

وواصل المنتخب المصري هجومه المكثف العشوائي فغابت الخطورة الحقيقية على المرمى الجزائري بينما واصل الفريق الجزائري (الخضر) اعتماده على الهجوم المرتد السريع.

وشهدت الدقيقة 72 فرصة خطيرة ضائعة من المنتخب المصري اثر تمريرة من هاني سعيد إلى أبو تريكة الذي حاول التسديد ولكنها ارتدت من الحارس والدفاع إلى زميله عبدربه الذي سدد أيضا فتصدى لها الحارس ثم ارتدت الكرة إلى زيدان الذي سددها قوية ولكن في أقدام الدفاع لتضيع الفرصة الخطيرة ويسقط شاوشي مدعيا الإصابة ليتلقى العلاج قبل استئناف اللعب.

تبديل أخير

ودفع شحاتة بلاعبه أحمد عيد عبدالملك في الدقيقة 76 بدلا من عبد الظاهر السقا في آخر محاولة لتدعيم خط الوسط بحثا عن تحقيق التعادل.

وتمادى لاعبو المنتخب الجزائري في ادعاء الإصابة والسقوط داخل الملعب لإضاعة أكبر قدر ممكن من الوقت. ودفع سعدان بلاعبه محمد قصيري في الدقيقة 84 بدلا من صايفي.

وكثف المنتخب المصري من هجومه في الدقائق الأخيرة ولكن التوتر الذي بدا واضحا على لاعبيه والإجهاد حالا دون تسجيل هدف التعادل لينتهي اللقاء بفوز الخضر وتأهلهم إلى النهائيات.

تعطيل المدارس وتفريغ الشوارع

نشرت السلطات الأمنية السودانية 15 ألف شرطي إضافي لتأمين المباراة الفاصلة، بعد توافد اعداد كبيرة غير متوقعة من مشجعي مصر والجزائر الى الخرطوم. وقال مسؤول في وزارة الداخلية السودانية في تصريح لـ «كونا»: «لقد تجاوزت الأعداد التي وصلت الخرطوم ما كان متوقعا إذ كان من المتوقع وصول 10 آلف من الدولتين لكن الأعداد التي وصلت تجاوزت هذه التقديرات بكثير». وأوضح أن مطار الخرطوم استقبل حتى صباح امس أكثر من 13 ألف جزائري قدموا من الجزائر وآخرين من اوروبا، فيما وصل 8 آلاف مصري عن طريق الرحلات الجوية وعبر أكثر من 3 آلاف برا، واحتشد في العاصمة مئات المصريين المقيمين في السودان. واضاف ان هذا الوضع فرض على السلطات فرض اجراءات إضافية خاصة بعد وقوع عدد من الاشتباكات المحدودة بين مشجعي الطرفين في شوارع العاصمة والمطاعم. وأكد المصدر ان وزارة الداخلية بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات وضعت تدابير أمنية مشددة للفصل بين جمهور الفريقين وأمرت بحصر جماهير الجزائر على بعد كيلو متر من ملعب المباراة في منطقة (أم درمان) لتدخل الملعب من أبوابه الشمالية فيما تدخل الجماهير المصرية من الناحية الجنوبية ويفصل بينهما الجمهور السوداني. وأصدر والي ولاية الخرطوم قرارا بتعطيل كافة المدارس اضافة الى منح عطلة جزئية للعاملين في الدولة حتى يتم تفريغ الشوارع من المارة بوقت كاف قبل المباراة.

أطاحا بالقادسية وكاظمة في الدور نصف النهائي

العربي والكويت إلى نهائي كأس الاتحاد

عبدالعزيز جاسم ـ عبدالله العنزي

تأهل العربي والكويت الى نهائي كأس الاتحاد بعد فوزهما على القادسية وكاظمة في الدور نصف النهائي ليتواجها معا يوم السبت المقبل في النهائي ولم يجد العربي اي صعوبة في إقصاء القادسية بهدفين بسبب النقص الكبير في صفوف الاصفر، كما استطاع الكويت حجز بطاقة التأهل الى المباراة النهائية بتجاوزه كاظمة بركلات الترجيح 4ـ3 بعد ان انتهت اشواط المباراة الاصلية والاضافية بالتعادل 2ـ2.

منذ انطلاقة الشوط الاول واتضح ان العربي يريد الهجوم بالرغم من اللعب بمهاجم واحد صريح هو علي اشكناني لأنه يأمل في استغلال النقص العددي الكبير في صفوف الاصفر الا ان الغريب في مدرب العربي الكرواتي دراغان سكوسيتش اللعب بـ 3 لاعبين ارتكاز وهم عبدالله الشمالي وعبدالله الحداد ونواف شويع لكن ذلك لم يمنعه من الوصول للمرمى بسبب تراجع الاصفر لقلة خبرة معظم لاعبيه ولاحت اكثر من هجمة خطرة للعربي الا ان الاستعجال حال دون ترجمتها الى هدف وبعد 31 دقيقة تقدم الظهير الايمن عبدالعزيز فاضل ليمرر كرة عرضية متقنه الى رأس اشكناني الذي وضعها بحرفنة على يسار علي جواد الذي حاول ابعادها ولكنه فشل في ذلك والغريب بعد الهدف ان الاصفر لم يبد اي ردة فعل تجاه تقدم العربي واستمر حاله على ما هو عليه على امل العودة في الشوط الثاني. لكن ذلك لم يحدث بالرغم من وجود المتألق عبدالعزيز المشعان الذي رفع عنه الايقاف وشارك لاول مرة مع القادسية وقدم مستوى مميزا الا ان لاعبي الاصفر لم يقدموا مستوى يشفع لهم في تسجيل هدف التعادل وبعد مرور 10 دقائق من الشوط الثاني جاءت الصدمة من قبل افضل لاعب بالمباراة علي مقصيد الذي استغل بينية عبدالله الشمالي ليضعها «لوب» من فوق الحارس.

وبعد الهدف الثاني لم يبد لاعبو القادسية اي رغبة في تعديل النتيجة او حتى تقليص الفارق، حيث لم يشكل مهاجموه اي خطورة تذكر على مرمى حارس العربي يوسف الثويني.

«الابيض» حسمها بالترجيح

وفي مباراة الكويت وكاظمة ومع بداية الشوط الاول كان الأبيض هو الافضل واستطاع السيطرة على مجريات اللعب وسط تحفظ كظماوي شديد والاعتماد على اغلاق المنطقة والهجمات المرتدة، ونجح فهد حمود في ترجمه افضلية فريقه عبر افتتاحه للتسجيل في الدقيقة 11 من كرة رأسية بعد ان استغل عرضية حسين حاكم التي لعب كرة ثابتة بإتقان، وبعد الهدف واصل الكويت سيطرته على المباراة مستغلا تراجع لاعبي كاظمة، واستطاع المحترف البرازيلي روجيرو اضافة الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 42 من كرة رأسية جميلة نفذها حاكم ايضا من كرة ثابتة وضعها روجيرو على يسار الحارس احمد الفضلي، لينتهي هذا الشوط بتقدم الابيض بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني انقلب الوضع رأسا على عقب وتسيد البرتغالي مجريات المباراة وسط اصرار شديد من لاعبيه على تعويض الهدفين، فيما تراجع لاعبو الكويت الى الوراء كثيرا من دون مبرر خصوصا لاعبي خط الوسط ليقلل مهاجم كاظمة عبدالله الظفيري الفارق في الدقيقة 54 من متابعته لتسديدة علي المشموم القوية التي صدها خالد الفضلي في المرة الاولى الا ان الظفيري تابعها بنجاح بشباك الابيض، وبعد الهدف نشط لاعبو كاظمة كثيرا لتسجيل التعادل وهددوا مرمى الفضلي في اكثر من كرة خصوصا عبر مهاجمه فهد الفهد الذي نجح اخيرا في اقتناص هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 82 من تسديدة على الطاير بعد عرضية ناصر الوهيب مرت على يسار الفضلي، وفي هذا الشوط يحسب على مدرب الكويت عدم اللعب بنفس الاداء في الشوط الاول ما سمح لكاظمة بالسيطرة على المباراة في الشوط الثاني وتعويض تأخره بهدفين

ولم يتغير الوضع في الشوطين الاضافيين ليحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح التي احتسبت للابيض حيث سجل للكويت حسين حاكم وعبدالله المرزوقي وفهد حمود وسامر المرطة واضاع ناصر القحطاني ولكاظمة علي المشموم وطارق الشمري وفهد الفهد واضاع نواف الحميدان والبرازيلي ارنستو فيريرا.

علي مقصيد يستحوذ على الكرة بملاحقة من عمر بوحمد (عادل يعقوب)